المذكور كيف يقول انه ليس فيه خلل ثم يامر في زيادة هذا الوجه مجاوبه صلى الله عليه وسلم تسليما
على ذلك الخاطر بان قال انه ليس فيه خلل وما هاذه الا زيادة كمال اللاحق لخلل ولو لم يكن لك الا هذه بين
ابيك لكان كافيا في ايام المعافات من النار ولو لم يكن لك الا حديث الناس لكان كافيا ولو لم يكن
لك الا حديث ابن الصامة لكان كافيا وما من حديث الا ولك فيه خير لا يقدر قدره وستاتيك الزيادة
في ذلك من بعد وسما تحفظ لا ينفك عبد الله في دينه وصدقه الرؤيا السادسة كان يراها
ذلك الشخص الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في الرؤيا التي قال قبل الذي قال في
حقه وستاتيك الزيادة من بعد قال كاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في منزل ابن ابي
جمرة وفيه حسن وجمال وبعض الاصحاب يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في حديث
ابن الصامة فبينما هم على ذلك اذ طلعة فيهم انزعجة لها كي عظيم وحسن كذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما هذا الشيخ ليس فيه نقد لمنتقد وان دحجة فايقة وبعض
فقهاء هذا الزمان المشتغلين بعلم الكلام والعلوم الفاسدة يقول لا اسلم الا بحجة فايقة ثم
يقول العبد الله بن ابي جمرة الناس في هذا الشيخ على ثلاثة اقسام من صدق به وعمل به فيعلم
احد ماله ومن صدق به او كان عنده فياتي يوم القيامة وسيلته الى الله فيشفع فيه وتدخله الجنة
ومن لم يعرف منهم او كان يحسد الى يوم القيامة فالله يعرف بينك وبينهم يوم القيامة وانت
وسيلتهم الى الله ومن كذب به وان كنت في الدنيا تحبه وهو قريب منك فهو ابعد الناس من الله
يوم القيامة وانا اسال الله تعالى … فانك جمعت فيه الايمان والاسلام وسنتي وسنة اصحابي والتابعين
بعدي فمن كذب به كمن كذب بما جيت به وانا معه الرؤيا السابعة شممت ليلة رائحة طيبة
بعد العشا واستمرت حتى دخلت في الفراش فلم تقدر على النوم لاجلها فسالت الاولاد
يقولون شيا ام لا فقالوا الا تنام الاولاد من بعضهم في النوم كان يشمهم فيه حسن والنساء
وهو محمد وبكر ابني لها حسن … والنبي صلى الله عليه وسلم تسليما جالس على كرسي وبسطهم
والخلفاء حوله وباقي الكرسي عليها الصحابة والملايكة يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم تسليما
تلك

٢

تلك الرائحة التي شم ابوه فقال صلى الله عليه وسلم تسليما تلك الرائحة كانت من اجل
نزولنا عليكم قبل العشاء وانتم تتكلمون في مسألة كذا وكذا فذكر له المسألة التي كانوا
يتذاكرون فيها ثم دخل علينا اصحابكم الاموات بالطيب فاول من دخل علينا الجد وهو اكثرهم
طيبا وفتح الذي جمع مع ابيك والسعود وابن الواحدة والبخاري والجد معالي فسلموا وطلبوا والسنجاري
الدعاء وانصرفوا فذلك الذي شم ابوك ثم اتت الملايكة باطباق الطعام فتلك الرائحة
الباقية ثم بقينا في حتى صلى ابوك العشاء وصلينا معه وكنت انا عن يمينه وحين دعا بعد صلاته
امنت انا وهو الا على دعائه وقد استجيب دعاوه ولو دعا باكثر لاجيب ثم دخل الجد وعليه حلة
حسنة ثم دخل الاصحاب الاحيا بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كيف حالك يا حسن
فقال بخير ببركتك فقال بالعمل واتباع سنتي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم تسليما الملايكة
ان يقوموا فيسلموا على اصحاب ابن ابي جمرة ففعلوا ثم امر صلى الله عليه وسلم تسليما اصحاب ابن
ابي جمرة ان يخلع كل واحد منهم على الجد ثوبا ففعلوا الا محمد الفاسي فانه خلع عليه ثوبين
فاخذ الجد تلك الاثواب كلها فخرج بها فغاب ساعة ثم عاد بها وقال خذوا عني خلعكم
فقد اخذت منها ما احتجت وهي تثقل علي ولا اريد منكم الا ان تعطوني من ماء ذلك الشيخ فاني
لم ار ما رايته في اعمالي كلها والعلوم ما نفعني مثله وكان يعني بذلك من اربعة وهم ابن ابي
جمرة وابو عثمان ومحمد الفاسي والحموي فقال والده وكيف يكون للشيخ ماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تسليما معنى الماء العلم فقال ابن ابي جمرة وكيف نعطيك العلم وانت في دار البقاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تسليما الفقراء طريقتهم الفتوة وبين كيفية اعطاية العلم وهو في دار
البقاء فقال يقرا احدكم الحديث والحديثين بحسب ما سهل عليه ومن لم يحفظ الحديث يهدي ثواب
الحديث الفلاني ثم يقول اللهم ثوابه صدقة على فلان خالصا لوجهك وتنفيذ الوصية فكان
الجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم تسليما ما اريد منهم الا ان يكملوا الذي بقي من الشيخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كيفية العمل في هذا ان ينسخ له باقيه ويوقف عليه ويحبس عليه فقال

Copyright © King Saud University